

## فهرس رسالة الحقوق

١. حق الله الأكبر
٢. حق نفسك عليك
  - حق اللسان
  - حق السمع
  - حق البصر
  - حق اليد
  - حق الرجل
  - حق البطن
  - حق الفرج
٣. حق الأفعال
  - حق الصلاة
  - حق الحج
  - حق الصوم
  - حق الصدقة
  - حق الهدى
٤. حقوق أئمتك
  - حق سائسك بالسلطان
  - حق سائسك بالعلم
  - حق سائسك بالملك
٥. حقوق رعيتك
  - حق رعيتك بالسلطان
  - حق رعيتك بالعلم
٦. حق الزوجة
٧. حق مملوكك
٨. حقوق الرحم
  - حق أمك
  - حق أبك
  - حق ولدك
  - حق أخيك
٩. حق مولاك الذي أنعمت عليه
١٠. حق ذي المعروف عليك
١١. حق المؤذن
١٢. حق إمامك في صلاتك
١٣. حق جليسك
١٤. حق جارك
١٥. حق الصاحب
١٦. حق الشريك
١٧. حق المال
١٨. حق غريمك
١٩. حق الخليط
٢٠. حق الخصم المدعي عليك
٢١. حق خصمك الذي تدعي عليه
٢٢. حق المستشير
٢٣. حق المشير عليك
٢٤. حق المستنصح
٢٥. حق الناصح
٢٦. حق الكبير
٢٧. حق الصغير
٢٨. حق السائل
٢٩. حق المسؤول

٣٠. حق من سرك الله تعالى به  
٣١. حق من ساءك  
٣٢. حق أهل ملتك  
٣٣. حق الذمة  
نسخة أخرى ( من أمالي الصدوق )

## رسالة الحقوق

للإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام

ل: علي بن أحمد بن موسى، عن محمد الاسدي، عن جعفر بن مالك الفزاري، عن خيران بن داهر، عن أحمد بن علي بن سليمان الجبلي، عن أبيه، عن محمد ابن علي، عن محمد بن فضيل، عن أبي حمزة الثمالي قال:

هذه رسالة علي بن الحسين عليه السلام إلى بعض أصحابه:

إعلم أن الله عز وجل عليك حقوقا محيطة بك في كل حركة تحركتها أو سكنه سكنتها، أو حال حلتها أو منزلة نزلتها أو جارحة قلبتها أو آلة تصرفت فيها. فأكبر حقوق الله تعالى عليك ما أوجب عليك لنفسه من حقه الذي هو أصل الحقوق، ثم ما أوجب الله عز وجل عليك لنفسك من قرنك إلى قدمك، على اختلاف جوارحك، فجعل عز وجل للسانك عليك حقا، ولسمعك عليك حقا، ولبصرك عليك حقا، وليدك عليك حقا، ولرجلك عليك حقا، ولبطنك عليك حقا، ولفرجك عليك حقا، فهذه الجوارح السبع التي بها تكون الأفعال.

ثم جعل عز وجل لأفعالك عليك حقوقا: فجعل لصلاتك عليك حقا، و لصومك عليك حقا، ولصدقك عليك حقا، ولهديك عليك حقا، ولأفعالك عليك حقوقا.

ثم يخرج الحقوق منك إلى غيرك من ذوي الحقوق عليك فأوجبها عليك حقوق أئمتك ثم حقوق رعيتك ثم حقوق رحمك. فهذه حقوق يتشعب منها حقوق.

فحقوق أئمتك ثلاثة أوجبها عليك: حق سائسك بالسلطان، ثم حق سائسك بالعلم، ثم حق سائسك بالملك.

وحقوق رعيتك ثلاثة أوجبها عليك: حق رعيتك بالسلطان، ثم حق رعيتك بالعلم فان الجاهل رعية العالم، ثم حق رعيتك بالملك، من الأزواج وما ملكت الإيمان.

وحقوق رحمك كثيرة متصلة بقدر اتصال الرحم في القرابة وأوجبها عليك: حق أمك ثم حق أبيك ثم حق ولدك ثم حق أخيك، ثم الأقرب فالأقرب والأولى فالأولى.

ثم حق مولاك المنعم عليك ثم حق مولاك الجارية نعمته عليك، ثم حق ذوي المعروف لديك، ثم حق مؤذنتك لصلاتك، ثم حق إمامك في

صلاتك ثم حق جليسك، ثم حق جارك، ثم حق صاحبك، ثم حق شريكك، ثم حق مالك، ثم حق غريمك الذي تطالبه، ثم حق غريمك الذي يطالبك (الغريم: الدائن، والغريم: المديون، ضد) ثم حق خليطك ثم حق خصمك المدعي عليك ثم حق خصمك الذي تدعي عليه. ثم حق مستشيرك، ثم حق المشير عليك، ثم حق مستنصحك ثم حق الناصح لك ثم حق من هو أكبر منك، ثم حق من هو أصغر منك، ثم حق سائلك، ثم حق من سألته، ثم حق من جرى لك على يديه مساءة بقول أو فعل عن تعمد منه أو غير تعمد، ثم حق أهل ملتك عليك، ثم حق أهل ذمتك ثم الحقوق الجارية بقدر علل الأحوال، وتصرف الأسباب.

فطوبى لمن أعانه الله على ما أوجب عليه من حقوقه، ووفقه لذلك وسدده.

فأما

### حق

الله الأكبر عليك فإن تعبه لا تشرك به شيئاً، فإذا فعلت ذلك بإخلاص، جعل لك على نفسه أن يكفيك أمر الدنيا والآخرة. و

### حق نفسك

عليك أن تستعملها بطاعة الله عز وجل فتؤدي إلى لسانك حقه وإلى سمعك حقه، وإلى بصرك حقه، وإلى يدك حقه، وإلى رجلك حقه، وإلى بطنك حقه، وإلى فرجك حقه، وتستعين بالله على ذلك. و

### حق اللسان

إكرامه عن الخنى وتعويد الخير، وترك الفضول التي لا فائدة فيها، والبر بالناس وحسن القول فيهم. و

### حق السمع

تنزيهه عن سماع الغيبة وسماع ما لا يحل سماعه. و

### حق البصر

أن تغمضه عما لا يحل لك، وتعتبر بالنظر به. و

### حق يدك

أن لا تبسطها إلى ما لا يحل لك. و

### حق رجلك

أن لا تمشي بهما إلى ما لا يحل لك فيهما، تقف على الصراط فانظر  
أن لا تزل بك فتتردى في النار. و

### حق بطنك

أن لا تجعله وعاء للحرام، ولا تزيد على الشبع. و

### حق فرجك

أن تحصنه عن الزاء، وتحفظه من أن ينظر إليه.

9

### حق الصلاة

أن تعلم أنها وفادة إلى الله عز وجل وأنت فيها قائم بين يدي الله عز  
وجل فإذا علمت ذلك قمت مقام الذليل الحقير ، الراغب الراهب،  
والراجي الخائف المستكين المتضرع، المعظم لمن كان بين يديه  
بالسكون والوقا، وتقبل عليها بقلبك وتقيمها بحدودها وحقوقها. و

### حق الحج

أن تعلم أنه وفادة إلى ربك، وفرار إليه من ذنوبك، وبه قبول توبتك،  
وقضاء الفرض الذي أوجبه الله عليك. و

### حق الصوم

أن تعلم أن حجاب ضربه الله على لسانك وسمعك وبصرك وبطنك  
وفرجك، ليسترك به من النار، فإن تركت الصوم خرقت ستر الله  
عليك. وحق

### الصدقة

أن تعلم أنها ذخرك عند ربك عز وجل ووديعتك التي لا تحتاج إلى  
الإشهاد عليها، وكنت بما تستودعه سرا أوثق منك بما تستودعه  
علانية وتعلم أنها تدفع البلايا والإسقام عنك في الدنيا، وتدفع عنك  
النار في الآخرة. و

### حق الهدى

أن تريد به الله عز وجل ولا تريد به خلقه ولا تريد به إلا التعرض لرحمة  
الله ونجاة روحك يوم تلقاه.

9

### حق السلطان

أن تعلم أنك جعلت له فتنة وأنه مبتلى فيك بما جعل الله عز وجل له عليك من السلطان، وأن عليك أن لا تتعرض لسخطه، فتلقي بيدك إلى التهلكة، وتكون شريكا له فيما يأتي إليك من سوء. و

### حق سانسك بالعلم

التعظيم له، والتوقير لمجلسه، وحسن الاستماع إليه، و الإقبال عليه، وأن لا ترفع عليه صوتك، ولا تجيب أحدا يسأله عن شئ حتى يكون هو الذي يجيب، ولا تحدث في مجلسه أحدا ولا تغتاب عنده أحدا وأن تدفع عنه إذا ذكر عندك بسوء وأن تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدوا ولا تعادي له ولما فإذا فعلت ذلك شهد لك ملائكة الله بأنك قصدته، وتعلمت علمه لله جل اسمه لا للناس. فأما

### حق سانسك بالملك

فأن تطيعه ولا تعصيه إلا فيما يسخط الله عز وجل فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

وأما

### حق رعيتك

بالسلطان فأن تعلم أنهم صاروا رعيتك لضعفهم وقوتك فيجب أن تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم، وتغفر لهم جهلهم، ولا تعاجلهم بالعقوبة، وتشكر الله عز وجل على ما آتاك من القوة عليهم.

وأما

### حق رعيتك بالعلم

فأن تعلم أن الله عز وجل إنما جعلك قيما لهم فيما آتاك من العلم وفتح لك من خزائنه فان أحسنت في تعليم الناس، ولم تخرق بهم، ولم تضجر عليهم، زادك الله من فضله، وإن أنت منعت الناس علمك أو خرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقا على الله عز وجل أن يسلبك العلم وبهائه ويسقط من القلوب محلك .

وأما

### حق الزوجة

فأن تعلم أن الله عز وجل جعلها لك سكنا وأنسا فتعلم أن ذلك نعمة من الله عليك فتكرمها وترفق بها، وإن كان حقك عليها أوجب فان لها عليك أن ترحمها لأنها أسيرك وتطعمها وتكسوها وإذا جهلت عفوت عنها.

وأما

## حق مملوكك

فأن تعلم أنه خلق ربك وابن أبيك وأمك ولحمك ودمك تملكه، لا أنت (في المطبوعة: لم تملكه لأنك) صنعته من دون الله ولا خلقت شيئاً من جوارحه، ولا أخرجت له رزقا ولكن الله عز وجل كفاك ذلك ثم سخره لك وائتمنك عليه واستودعك إياه، ليحفظ لك ما تأتيه من خير إليه فأحسن إليه كما أحسن الله إليك، وإن كرهته استبدلت به، ولم تعذب خلق الله عز وجل ولا قوة إلا بالله.

وأما

## حق أمك

فأن تعلم أنها حملتك حيث لا يحتمل أحد أحدا، وأعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطي أحد أحدا، ووقتتك بجميع جوارحها، ولم تبال أن تجوع وتطعمك، وتعطش وتسقيك، وتعري وتكسوك، وتضحى وتظلك، وتهجر النوم لأجلك، ووقتتك الحر والبرد، لتكون لها، فانك لا تطيق شكرها إلا بعون الله وتوفيقه. وأما

## حق أبيك

فأن تعلم أنه أصلك، وأنه لولاه لم تكن فمهما رأيت في نفسك مما يعجبك فاعلم أن أباك أصل النعمة عليك فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوة إلا بالله.

وأما

## حق ولدك

فأن تعلم أنه منك ومضاف إليك في عاجل الدنيا بخيره و شره، وأنك مسؤول عما وليته به من حسن الأدب والدلالة على ربه عزوجل والمعونة له على طاعته، فاعمل في أمره عمل من يعلم أنه مثاب على الإحسان إليه معاقب على الإساءة إليه.

وأما

## حق أخيك

فأن تعلم أنه يدك وعزك وقوتك، فلا تتخذه سلاحا على معصية الله ولا عدة للظلم لخلق الله، ولا تدع نصرته على عدوه، والنصيحة له فان أطاع الله وإلا فليكن الله أكرم عليك منه ولا قوة إلا بالله.

وأما حق مولاك المنعم عليك فأن تعلم أنه أنفق فيك ماله وأخرجك من ذل الرق ووحشته إلى عز الحرية وانسها، فأطلقك من أسر الملكة، وفك عنك قيد العبودية، وأخرجك من السجن، وملكك نفسك، وفرغك لعبادة ربك وتعلم أنه أولى الخلق بك في حياتك وموتك، وأن نصرته عليك واجبة بنفسك، وما احتاج إليه منك، ولا قوة

إلا بالله.

وأما

### حق مولاك الذي أنعمت عليه

فأن تعلم أن الله عز وجل جعل عتقك له وسيلة إليه وحجاباً لك من النار، وأن ثوابك في العاجل ميراثه، إذا لم يكن له رحم مكافأة بما أنفقت من مالك، وفي الأجل الجنة.

وأما

### حق ذي المعروف عليك

فأن تشكره وتذكر معروفه، وتكسبه المقالة الحسنة، وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله عز وجل فإذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرا وعلانية، ثم إن قدرت على مكافأته يوماً كافأته.

و

### حق المؤذن

أن تعلم أنه مذكر لك ربك عز وجل، وداع لك إلى حظك وعونك على قضاء فرض الله عليك، فاشكره على ذلك شكرك للمحسن إليك.

و

### حق إمامك في صلاتك

فأن تعلم أنه تقلد السفارة فيما بينك وبين ربك عز وجل وتكلم عنك ولم تتكلم عنه ودعا لك ولم تدع له وكفاك هول المقام بين يدي الله عز وجل، فإن كان نقص كان به دونك، وإن كان تماماً كنت شريكه، ولم يكن له عليك فضل، فوقي نفسك بنفسه وصلاتك بصلاته فتشكر له على قدر ذلك.

وأما

### حق جلسك

فأن تلين له جانبك، وتنصفه في مجارة اللفظ، ولا تقوم من مجلسك إلا بإذنه، ومن يجلس إليك يجوز له القيام عنك بغير إذنه، وتنسى زلاته وتحفظ خيراته، ولا تسمعه إلا خيراً.

وأما

### حق جارك



فحفظه غائبا وإكرامه شاهدا ونصرته إذا كان مظلوما، ولا تتبع له عورة، فإن علمت عليه سوءا سترته عليه، وإن علمت أنه يقبل نصيحتك نصحته فيما بينك وبينه، ولا تسلمه عند شديدة، وتقل عثرته، وتغفر ذنبه، وتعاشره معاشرة كريمة، ولا قوة إلا بالله.

وأما

### حق الصاحب

فإن تصحبه بالفضل والإنصاف، وتكريمه كما يكرمك ولا تدعه يسبق إلى مكرمة، فإن سبق كافاتك، وتوده كما يودك، وتزجره عما بهم به من معصية، وكن عليه رحمة ولا تكن عليه عذابا ولا قوة إلا بالله.

وأما

### حق الشريك

فإن غاب كفيته، وإن حضر رعيته، ولا تحكم دون حكمه، ولا تعمل برأيك دون مناظرته، وتحفظ عليه ماله، ولا تخونه فيما عز أو هان من أمره فإن يد الله تبارك وتعالى على أيدي الشريكين ما لم يتخاونا ولا قوة إلا بالله.

وأما

### حق مالك

فإن لا تأخذه إلا من حله، ولا تنفقه إلا في وجهه، ولا تؤثر به على نفسك من لا يحمذك، فاعمل فيه بطاعة ربك ولا تبخل به فتبوء بالحسرة و الندامة مع التبعة ولا قوة إلا بالله.

وأما

### حق غريمك

الذي يطالبك فإن كنت موسرا أعطيته وإن كنت معسرا أرضيته بحسن القول ورددته عن نفسك ردا لطيفا.

و

### حق الخليط

أن لا تغره ولا تغشه ولا تخدعه وتتقي الله تبارك وتعالى في أمره.

و

### حق الخصم المدعي عليك

، فإن كان ما يدعي عليك حقا كنت شاهده على نفسك، ولم تظلمه وأوفيته حقه، وإن كان ما يدعي به باطلا رفقت به ولم تأت في أمره غير الرفق، ولم تسخط ربك في أمره ولا قوة إلا بالله.

و

### حق خصمك الذي تدعي عليه

إن كنت محقا في دعواك أجملت مفاولته، ولم تجحد حقه وإن كنت مبطلا في دعواك اتقيت الله عزوجل وتبت إليه وتركت الدعوى.

و

### حق المستشار

إن علمت أن (في الامالي: إن علمت له رأيا حسنا) له رأيا أشرت عليه وإن لم تعلم أرشدته إلى من يعلم.

و

### حق المشير عليك

أن لا تتهمه فيما لا يوافقك من رأيه وإن وافقك حمدت الله عز وجل.

و

### حق المستنصح

أن تؤدي إليه النصيحة، وليكن مذهبك الرحمة له والرفق به.

و

### حق الناصح

أن تلين له جناحك وتصغي إليه بسمعك، فإن أتى بالصواب حمدت الله عز وجل وإن لم وافق رجمته ولم تتهمه وعلمت أنه أخطأ ولم تؤاخذه بذلك إلا أن يكون مستحقا للتهمة، فلا تعبا بشيء من أمره على حال ولا قوة إلا بالله.

و

### حق الكبير

توقيره لسنه، وإجلاله لتقدمه في الإسلام قبلك، وترك مقابلته عند الخصام، ولا تسبقه إلى طريق، ولا تتقدمه، ولا تستجعله وإن جهل عليك احتملته وأكرمته لحق الإسلام وحرمته.

9

### حق الصغير

رحمته في تعليمه والعفو عنه والتسر عليه والرفق به والمعونة له.

9

### حق السائل

إعطاؤه على قدر حاجته.

9

### حق المسؤول

إن أعطى فاقبل منه بالشكر والمعرفة بفضله، وإن منع فاقبل عذره.

9

### حق من سرك الله تعالى

به أن تحمد الله عزوجل أولاً ثم تشكره.

9

### حق من ساءك

أن تعفو عنه وإن علمت أن العفو يضر انتصرت قال الله تبارك وتعالى "ولمن انتصر من بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل" (الشورى/٤٠).

9

### حق أهل ملتك

إضمار السلامة لهم والرحمة لهم، والرفق بمسيئتهم وتألفهم واستصلاحهم، وشكر محسنهم وكف الأذى عنهم، وتحب لهم ما تحب لنفسك، و تكره لهم ما تكره لنفسك، وأن تكون شيوخهم بمنزلة أبائك، وشبابهم بمنزلة اخوتك، وعجائزهم بمنزلة أمك، والصغار بالمنزلة أولادك.

9

### حق الذمة

أن تقبل منهم ما قبل الله عز وجل [منهم] ولا تظلمهم ما وفوا لله عز



## نسخة

أخرى ( من أمالي الصدوق )

لي: ابن موسى، عن الأسدي، عن البرمكي، عن عبدالله بن أحمد، عن إسماعيل بن الفضل، عن الثمالي، عن سيد العابدين علي بن الحسين عليه السلام قال: حق نفسك عليك أن تستعملها بطاعة الله عزوجل وحق اللسان إكرامه عن الخنى إلى آخر الخبر (أمالي الصدوق: ٢٢٢ الرقم: ٥٩).

٢ - ف: رسالة علي بن الحسين عليه السلام المعروفة برسالة الحقوق:

اعلم رحمك الله أن الله عليك حقوقا محيطة بك في كل حركة حركتها، أو سكنة سكنتها، أو منزله نزلتها، أو جارحة قلبتها أو آلة تصرفت بها، بعضها أكبر من بعض وأكبر حقوق الله عليك ما أوجبه لنفسه تبارك وتعالى من حقه الذي هو أصل الحقوق ومنه تفرع، ثم ما أوجبه عليك لنفسك من قرنك إلى قدمك على اختلاف جوارحك فجعل لبصرك عليك حقا، ولسمعك عليك حقا، وللسانك عليك حقا وليدك عليك حقا، ولرجلك عليك حقا، ولبطنك عليك حقا [ ولفجرك عليك حقا، فهذه الجوارح السبع التي بها تكون الأفعال. ثم جعل عزوجل لأفعالك حقوقا: فجعل لصلاتك عليك حقا ]، ولصومك عليك حقا، ولصدقتك عليك حقا، ولهديك عليك حقا، ولأفعالك عليك حقا. ثم تخرج الحقوق منك إلى غيرك من ذوي الحقوق الواجبة عليك، وأوجبها عليك حقا أئمتك ثم حقوق رعيتك، ثم حقوق رحمك. فهذه حقوق ينتشعب منها حقوق فحقوق أئمتك ثلاثة أوجبها عليك حق سائسك بالسلطان، ثم [ حق ] سائسك بالعلم، ثم حق سائسك بالملك وكل سائس إمام وحقوق رعيتك ثلاثة أوجبها عليك حق رعيتك بالسلطان ثم حق رعيتك بالعلم فإن الجاهل رعية العالم وحق رعيتك بالملك من الأزواج وما ملكت من الأيمان وحقوق رحمك كثيرة متصلة بقدر اتصال الرحم في القرابة. فأوجبها عليك حق أمك ثم حق أبيك، ثم حق ولدك، ثم حق أخيك ثم الأقرب فالأقرب والأول فالأول، ثم حق مولاك المنعم عليك، ثم حق مولاك الجاري نعمته عليك، ثم حق ذي المعروف لديك ثم حق مؤذنتك بالصلاة، ثم حق إمامك في صلاتك، ثم حق جليستك، ثم حق جارك، ثم حق صاحبك ثم حق شريكك، ثم حق مالك، ثم حق غريمك الذي تطالبه، ثم حق غريمك الذي يطالبك، ثم حق خليطك، ثم حق خصمك المدعي عليك ثم حق خصمك الذي تدعي عليه، ثم حق مستشيرك، ثم حق المشير عليك

ثم حق مستنصحك، ثم حق الناصح لك، ثم حق من هو أكبر منك، ثم

حق من هو أصغر منك، ثم حق سائلك، ثم حق من سألته، ثم حق من جرى لك على يديه مساءة بقول أو فعل أو مسرة بذلك بقول أو فعل عن تعمد منه أو غير تعمد منه ثم حق أهل ملتك عامة، ثم حق أهل الذمة، ثم الحقوق الحادثة بقدر علل الأحوال وتصرف الأسباب فطوبى لمن أعانته الله على قضاء ما أوجب عليه من حقوقه ووفقه وسدده. فأما حق الله الأكبر فأنتك تعبدته لا تشرك به شيئاً، فإذا فعلت ذلك بإخلاص جعل لك على نفسه أن يكفيك أمر الدنيا والآخرة، ويحفظ لك ما تحب منها. وأما حق نفسك عليك فإن تستوفيها في طاعة الله، فتودي إلى لسانك حقه وإلى سمعك حقه، وإلى بصرك حقه، وإلى يدك حقه، وإلى رجلك حقه، وإلى بطنك حقه، وإلى فرجك حقه وتستعين بالله على ذلك. وأما حق اللسان فأكرامه عن الخنى، وتعويدته الخير، وحمله على الأدب وإجمامه إلا لموضع الحاجة والمنفعة للدين والدنيا، وإعفاؤه عن الفضول الشنعة القليلة الفائدة التي لا يؤمن ضررها مع قلة عائدتها، وبعد شاهد العقل، والدليل عليه وتزین العاقل بعقله [ و ] حسن سيرته في لسانه ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. وأما حق السمع فتزنيه عن أن تجعله طريقاً إلى قلبك إلا لفوهة كريمة تحدث في قلبك خيراً أو تكسبك خلقاً كريماً فإنه باب الكلام إلى القلب يودي إليه ضروب المعاني على ما فيها من خير أو شر ولا قوة إلا بالله. وأما حق بصرك فغضه عما لا يحل لك، وترك ابتذاله إلا لموضع عبرة، تستقبل بها بصراً أو تستفيد بها علماً، فإن البصر باب الاعتبار. وأما حق رجليك فأنلا تمشي بهما إلى ما لا يحل لك، ولا تجعلها مطيتك في الطريق المستخفة بأهلها فيها، فإنها حاملتك وسالكة بك مسلك الدين، والسبق لك ولا قوة إلا بالله. وأما حق يدك فإن لا تبسطها إلى ما لا يحل لك فتنال بما تبسطها إليه من الله العقوبة في الأجل، ومن الناس بلسان اللائمة في العاجل، ولا تقبضها مما افترض الله عليها ولكن توقرها به : تقبضها عن كثير مما لا يحل لها، وتبسطها بكثير مما ليس عليها فإذا هي قد عقلت وشرفت في العاجل وحب لها حسن الثواب من الله في الأجل. وأما حق بطنك فإن لا تجعله وعاء لقليل من الحرام ولا لكثير، وأن تقتصد له في الحلال ولا تخرجه من حد التقوية إلى حد التهوين وذهاب المروة، فإن الشيع المنتهى بصاحبه إلى التخم مكسلة ومثبثة ومقطعة عن كل بر وكرم وإن الرأي المنتهى بصاحبه إلى السكر مسخفة ومجهلة ومذهبة للمروة. وأما حق فرجك فحفظه مما لا يحل لك والاستعانة عليه بغض البصر فإنه من أعوان الأعوان، وضبطه إذا هم بالجوع والظما، وكثرة ذكر الموت والتهدد لنفسك بالله، والتخوف لها به، وبالله العصمة والتأييد ولا حول ولا قوة إلا به. ثم حقوق الأفعال فأما حق الصلاة فإن تعلم أنها وفادة إلى الله وأنت قائم بها بين يدي الله فإذا علمت ذلك كنت خليفاً أن تقوم فيها مقام الذليل الراغب الراهب الخائف الراجي المسكين المتضرع، المعظم من قام بين يديه بالسكون والإطراق وخشوع الأطراف، ولين الجناح، وحسن المناجاة له في نفسه و [ الطلب ] إليه في فكاك رقبتيك التي أحاطت بها خطيبتك، واستهلكتها ذنوبك ولا قوة إلا بالله. وأما حق الصوم فإن تعلم أنه حجاب ضربه الله على لسانك وسمعك وبصرك وفرجك وبطنك ليسترك به من النار، وهكذا جاء في الحديث " الصوم جنة من النار " فإن سكنت أطرافك في حجبتها رجوت أن تكون محجوباً وإن أنت تركتها تضرب في حجابها وترفع جنبات الحجاب فتطلع إلى ما ليس لها بالنظرة الداعية للشهوة والقوة الخارجة عن

حد التقية لله، لم يؤمن أن تخرق الحجاب، وتخرج منه، ولا قوة إلا بالله. وأما حق الصدقة فإن تعلم أنها ذكرك عند ربك، ووديعتك التي لا تحتاج إلى الإشهاد، فإذا علمت ذلك كنت بما استودعته سرا أوثق بما استودعته علانية، وكنت جديرا أن تكون أسررت إليه أمرا أعلنته، وكان الأمر بينك وبينه فيها سرا على كل حال ولم يستظهر عليه فيما استودعته منها إشهاد الإسماع والإبصار عليه بها، كأنها أوثق في نفسك وكأنك لا تثق به في تأدية وديعتك إليك ثم لم تمتن بها على أحد لأنها لك، فإذا امتننت بها لم تأمن أن يكون بها مثل تهجين حالك منها إلى من مننت بها عليه، لان في ذلك دليلا على أنك لم ترد نفسك بها، ولو أردت نفسك بها لم تمتن بها على أحد ولا قوة إلا بالله. وأما حق الهدى فإن تخلص بها الإرادة إلى ربك، والتعرض لرحمته وقبوله ولا ترد عيون الناظرين دونه، فإذا كنت كذلك لم تكن متكلفا ولا متصنعا وكنت إنما تقصد إلى الله. واعلم أن الله يراد باليسير ولا يراد بالعسير كما أراد بخلقه التيسير ولم يرد بهم التعسير، وكذلك التذلل أولى بك من التدهقن لان الكلفة والمؤنة في المتدهقنين فأما التذلل والتمسك فلا كلفه فيهما، ولا مؤنة عليهما، لأنهما الخلقة وهما موجودان في الطبيعة، ولا قوة إلا بالله. ثم حقوق الأئمة فأما حق سائسك بالسلطان فإن تعلم أنك جعلت له فتنة وأنه مبتلى فيك بما جعله الله له عليك من السلطان، وأن تخلص له في النصيحة وأن لا تماحكه وقد بسطت يده عليك، فتكون سبب هلاك نفسك وهلاكه وتذلل وتلطف لإعطائه من الرضى ما يكفه عنك ولا يضربدينك، وتستعين عليه في ذلك بالله، ولا تعازره ولا تعانده فانك إن فعلت ذلك عققته وعققت نفسك، فعرضتها لمكروهه، وعرضته للهلكة فيك، وكنت خليقا أن تكون معينا له على نفسك وشريكا له فيما أتى إليك ولا قوة إلا بالله. وأما حق سائسك بالعلم فالتعظيم له، والتوقير لمجلسه، وحسن الاستماع إليه والإقبال عليه، والمعونة له على نفسك فيما لا غنى بك عنه من العلم، بأن تفرغ له عقلك، وتحضره فهمك، وتذكي له [ قلبك ] وتجلي له بصرك بترك اللذات، ونقض الشهوات وأن تعلم أنك فيما ألقى، رسوله إلى من لقيك من أهل الجهل فلزمك حسن التأدية عنه إليهم، ولا تخنه في تأدية رسالته، والقيام بها عنه، إذا تقلدتها، ولا حول ولا قوة إلا بالله. وأما حق سائسك بالملك فنحو من سائسك بالسلطان إلا أن هذا يملك ما لا يملكه ذاك، تلزمك طاعته فيما دق وجل منك إلا أن تخرجك من وجوب حق الله فان حق الله يحول بينك وبين حقه وحقوق الخلق فإذا قضيته رجعت إلى حقه فتشاغلت به ولا قوة إلا بالله. ثم حقوق الرعية فأما حقوق رعيتك بالسلطان فإن تعلم أنك إنما استرعتهم بفضل قوتك عليهم، فانه إنما أحلهم محل الرعية لك ضعفهم وذللهم، فما أولى من كفاكه ضعفه وذله حتى صيره لك رعية وصير حكمك عليه نافذا لا يمتنع منك بعزة ولا قوة ولا يستنصر فيما تعاطمه منك إلا بالله: بالرحمة والحيطة والأناة وما أولاك إذا عرفت ما أعطاك الله من فضل هذه العزة والقوة التي قهرت بها أن تكون لله شاكرا ومن شكر الله أعطاه فيما أنعم عليه ولا قوة إلا بالله. وأما حق رعيتك بالعلم فإن تعلم أن الله قد جعلك لهم [ قيما ] فيما أتاك من العلم وولاك من خزنة الحكمة فان أحسنت فيما وولاك الله من ذلك وقمت به لهم مقام الخازن الشفيق الناصح لمولاه في عبيده الصابر المحتسب الذي إذا رأى ذا حاجة أخرج له من الأموال التي في يديه راشدا وكنت لذلك أملا معتقدا وإلا كنت له خائنا و لخلقه ظالما

ولسلبه وغيره متعرضا. وأما حق رعيته بملك النكاح فإن تعلم أن الله جعلها سكنا ومستراحا وانسا وواقية وكذلك كل واحد منكما يجب أن يحمد الله على صاحبه ويعلم أن ذلك نعمة منه عليه، ووجب أن يحسن صحبة نعمة الله ويكرمها ويرفق بها، وإن كان حقك عليها أغلظ وطاعتك لها ألزم فيما أحببت وكرهت ما لم تكن معصية، فإن لها حق الرحمة والمؤانسة، وموضع السكون إليها قضاء اللذة التي لا بد من قضائها وذلك عظيم ولا قوة إلا بالله. وأما حق رعيته بملك اليمين فإن تعلم أنه خلق ربك ولحمك ودمك وأنت تملكه لا أنت صنعته دون الله ولا خلقت له سمعا ولا بصرا ولا أجريت له رزقا ولكن الله كفأك ذلك بمن سخره لك وائتمنك عليه واستودعك إياه لتحفظه فيه وتسير فيه بسيرته فتطعمه مما تأكل، وتلبسه مما تلبس، ولا تكلفه ما لا يطيق، فإن كرهته خرجت إلى الله منه واستبدلت به، ولم تعذب خلق الله ولا قوة إلا بالله. وأما حق الرحم فحق أمك أن تعلم أنها حملتك حيث لا يحمل أحد أحدا وأطعمتك من ثمرة قلبها ما لا يطعم أحد أحدا، وأنها وقتك بسمعها وبصرها وبدها ورجلها وشعرها وبشرها وجميع جوارحها مستبشرة بذلك فرحة موبلة محتملة لما فيه مكروها وألمه وثقله وغمه، حتى دفعتها عنك يد القدرة وأخرجتك إلى الأرض فرضيت أن تشبع وتجووع هي وتكسوك وتعري، وترويك وتظما، وتظلك وتضحى وتنعمك ببؤسها وتلذذك بالنوم بأرقها وكان بطنها لك وعاء، وحجرها لك حواء وثديها لك سقاء، ونفسها لك وقاء، تباشر حر الدنيا ويردها لك ودونك، فتشكرها على قدر ذلك ولا تقدر عليه إلا بعون الله وتوفيقه. وأما حق أبيك فتعلم أنه أصلك وأنت فرعه وأنت لولاه لم تكن فمهما رأيت في نفسك مما يعجبك فاعلم أن أباك أصل النعمة عليك فيه واحمد الله واشكره على قدر ذلك [ ولا قوة إلا بالله ]. وأما حق ولدك فتعلم أنه منك ومضاف إليك في عاجل الدنيا بخيره وشره وأنت مسؤول عما وليته من حسن الأدب والدلالة على ربه والمعونة له على طاعته فيك وفي نفسه، فمثاب على ذلك ومعاقب فاعمل في أمره عمل المتزين بحسن أثره عليه في عاجل الدنيا المعذر إلى ربه فيما بينك وبينه بحسن القيام عليه والأخذ له منه ولا قوة إلا بالله. وأما حق أخيك فتعلم أنه يدك التي تبسطها وظهرك الذي تلتجى إليه وعزك الذي تعتمد عليه، وقوتك التي تصول بها، فلا تتخذة سلاحا على معصية الله ولا عدة للظلم بخلق الله، ولا تدع نصرته على نفسه، ومعونته على عدوه والحول بينه وبين شياطينه وتأدية النصيحة إليه ، والإقبال عليه في الله فإن انقاد لربه وأحسن الإجابة له، وإلا فليكن الله أثر عندك وأكرم عليك منه.

وأما حق المنعم عليك بالولاء فإن تعلم أنه أنفق فيك ماله، وأخرجك من ذل الرق ووحشته إلى عز الحرية وانسها وأطلقك من أسر الملكة وفك عنك حلق العبودية وأوجدك رائحة العز وأخرجك من سجن القهر، ودفع عنك العسر وبسط لك لسان الإنصاف ، وأباحك الدنيا كلها فملكك نفسك وحل أسرك وفرغك لعبادة ربك واحتمل بذلك التقصير في ماله فتعلم أنه أولى الخلق بك بعد أولي رحمك في حياتك وموتك وأحق الخلق بنصرتك ومعونتك، ومكانتكم في ذات الله فلا تؤثر عليه نفسك ما احتاج إليك أبدا. وأما حق مولاك الجارية عليه نعمتك فإن تعلم أن الله جعلك حامية عليه، وواقية وناصره ومعقلا وجعله لك وسيلة وسببا بينك وبينه، فبالحري أن يحجبك عن النار

فيكون في ذلك ثوابك منه في الأجل ويحكم لك بميراثه في العاجل إذا لم يكن له رحم مكافاة لما أنفقته من مالك عليه وقمت به من حقه بعد إنفاق مالك، فإن لم تخفه خيف عليك أن لا يطيب لك ميراثه ولا قوة إلا بالله. وأما حق ذي المعروف عليك فإن تشكره وتذكر معروفه وتنشر به القالة الحسنة وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله سبحانه فإنك إذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرا وعلائية ثم إن أمكنك مكافأته بالفعل كإفائه وإلا كنت مرصدا له موطنا نفسك عليها. وأما حق المؤذن فإن تعلم أنه مذكرك بربك وداعيك إلى حظك وأفضل أعوانك على قضاء الفريضة التي افترضها الله عليك فتشكره على ذلك شكرك للمحسن إليك وإن كنت في بيتك متهما لذلك لم تكن لله في أمره متهما، وعلمت أنه نعمة من الله عليك لا شك فيها فأحسن صحبة نعمة الله بحمد الله عليها على كل حال. ولا قوة إلا بالله. وأما حق إمامك في صلاتك فإن تعلم أنه قد تقلد السفارة فيما بينك وبين الله والوفادة إلى ربك، وتكلم عنك ولم تتكلم عنه ودعا لك ولم تدع له، وطلب فيك ولم تطلب فيه، وكفاك هم المقام بين يدي الله والمسألة له فيك ولم تكفه ذلك فإن كان في شيء من ذلك تقصير كان به دونك، وإن كان أثما لم تكن شريكه فيه، ولم يكن لك عليه فضل، فوقى نفسك بنفسه، ووقى صلاتك بصلاته، فتشكر له على ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله. وأما حق المجلس فإن تلين له كنفك، وتطيب له جانبك وتنصفه في مجارة اللفظ، ولا تغرق في نزع اللحظ إذا لحظت وتقص في اللفظ إلى إفهامه إذا لفظت وإن كنت المجلس إليه كنت في القيام عنه بالخيار وإن كان المجلس إليك كان بالخيار ولا تقوم إلا بإذنه ولا قوة إلا بالله. وأما حق الجار فحفظه غائبا، وكرامته شاهدا، ونصرتة ومعونته في الحالين جميعا لا تتبع له عورة، ولا تبحث له عن سوءة لتعرفها، فإن عرفت منها من غير إرادة منك ولا تكلف، كنت لما علمت حسنا حصينا وسترا ستيرا لو بحثت الأسنة عنه ضميرا لم تتصل إليه لانطوائه عليه، لا تستمع عليه من حيث لا يعلم. لا تسلمه عند شديدة، ولا تحسده عند نعمة، ثقيله عثرته، وتغفر زلته، ولا تذخر حلمك عنه إذا جهل عليك، ولا تخرج أن تكون سلما له ترد عنه لسان الشتيمة، وتبطل فيه كيد حامل النصيحة وتعاشره معاشرة كريمة، ولا حول ولا قوة إلا بالله. وأما حق صاحب فإن تصحبه بالفضل ما وجدت إليه سبيلا وإلا فلا أقل من الإنصاف وأن تكرمه كما يكرمك وتحفظه كما يحفظك، ولا يسبقك فيما بينك وبينه إلى مكرمة، فإن سبقك كإفائه ولا تقصر به عما يستحق من المودة تلزم نفسك نصيحته وحياطته ومعاضدته على طاعة ربه، ومعونته على نفسه فيما يهم به من معصية ربه، ثم تكون [ عليه ] رحمة ولا تكون عليه عذابا ولا قوة إلا بالله. وأما حق الشريك فإن غاب كفيته، وإن حضر ساووته، ولا تعزم على حكمك دون حكمه، ولا تعمل برأيك دون مناظرته، تحفظ عليه ماله وتنفي عنه خيانتة، فيما عز أوهان، فانه بلغنا أن يدالله على الشريكين مالم يتخاونا ولا قوة إلا بالله. وأما حق المال فإن لا تأخذه إلا من حله، ولا تنفقه إلا في حله، ولا تحرفه عن مواضعه، ولا تصرفه عن حقائقه، ولا تجعله إذا كان من الله إلا إليه، وسببا إلى الله ولا تؤثر به على نفسك من لعله لا يحمذك، وبالحرى أن لا يحسن خلافتك في تركتك، ولا يعمل فيه بطاعة ربك فتكون معينا له على ذلك أو بما أحدث في مالك أحسن نظرا لنفسه فيعمل بطاعة ربه، فيذهب بالغنيمة وتبوء بالإثم والحسرة والندامة مع التبعة ولا قوة إلا بالله. وأما حق الغريم الطالب



لك فان كنت موسيرا أوفيته وكفيته وأغنيته ولم ترده وتمطله، فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: " مطل الغني ظلم " وإن كنت معسرا أرضيته بحسن القول، وطلبت إليه طلبا جميلا وردته عن نفسك ردا لطيفا، ولم تجمع عليه ذهاب ماله وسوء معاملته، فان ذلك لؤم ولا قوة إلا بالله. وأما حق الخليط فان لا تغره ولا تغشه ولا تكذبه ولا تغفله ولا تخدعه، ولا تعمل في انتقاظه عمل العدو الذي لا يبقى على صاحبه وإن اطمأن إليك، استقصيت له على نفسك وعلمت أن غبن المسترسل ربا، ولا قوة إلا بالله. وأما حق الخصم المدعي عليك فان كان ما يدعي عليك حقا لم تنفسخ في حخته ولم تعمل في إبطال دعوته، وكنت خصم نفسك له، والحاكم عليها، والشاهد له بحقه دون شهادة الشهود وإن كان ما يدعيه باطلا رفقت به وروعته وناشدته بدينه، وكسرت حدته عنك بذكر الله، وألقيت حشو الكلام ولفظة [ السوء ] الذي لا يرد عنك عادية عدوك بل تبوء بائمه، وبه يشحذ عليك سيف عداوته، لان لفظه السوء تبعث الشر والخير مقمعة للشر ولا قوة إلا بالله . وأما حق الخصم المدعى عليه فإن كان ما تدعيه حقا أجملت في مقاولته بمخرج الدعوى فان للدعوى غلظة في سمع المدعى عليه، وقصدت قصد حجتك بالرفق وأمهل المهلة وأبين البيان وأطف اللطف ولم تتشاغل عن حجتك بمنازعة بالقييل والقال، فتذهب عنك حجتك ولا يكون لك في ذلك درك ولا قوة إلا بالله. وأما حق المستشار فان حضرك له وجه رأي جهدت له في النصيحة، وأشرت عليه بما تعلم أنك لو كنت مكانه عملت به، وذلك ليكن منك في رحمة ولين، فان اللين يونس الوحشة، وإن الغلظ يوحش من موضع الإنس وإن لم يحضرك له رأي وعرفت له من تثق برأيه وترضى به لنفسك، ودلته عليه وأرشدته إليه، فكنت لم تأله خيرا ولم تدخره نصحا ولا [ حول ولا قوة إلا بالله. ] وأما حق المشير عليك فلا تتهمه فيما يوافقك عليه من رأيه إذا أشار عليك فإنما هي الآراء وتصرف الناس فيها واختلافهم، فكن عليه في رأيه بالخيار، إذا اتهمت رأيه فأما تهمة فلا تجوز لك إذا كان عندك ممن يستحق المشاورة، ولا تدع شكره على ما بدا لك من إشخاص رأيه، وحسن وجه مشورته، فإذا وافقك حمدت الله وقبلت ذلك من أخيك بالشرك والأرصاد بالمكافأة في مثلها إن فزع إليك ولا قوة إلا بالله. وأما حق المستنصح فان حقه أن تؤدي إليه النصيحة على الحق الذي ترى له أن يحمل، ويخرج المخرج الذي يلين على مسامعه وتكلمه من الكلام بما يطيقه عقله، فان لكل عقل طيقة من الكلام، يعرفه وبجيبه وليكن مذهبك الرحمة ولا قوة إلا بالله. وأما حق الناصح فان تلين له جناحك، ثم تشراب له قلبك، وتفتح له سمعك، حتى تفهم عنه نصيحته، ثم تنظر فيها فان كان وفق فيها للصواب حمدت الله على ذلك، وقبلت منه وعرفت له نصيحته، وإن لم يكن وفق لها فيها رحمته ولم تتهمه وعلمت أنه لم يالك نصحا إلا أنه أخطأ إلا أن يكون عندك مستحقا للتهمة فلا تعني (فلا تعبا خ) بشيء من أمره على كل حال، ولا قوة إلا بالله. وأما حق الكبير فان حقه توقير سنة وإجلال إسلامه إذا كان من أهل الفضل في الإسلام بتقديمه فيه وترك مقابله عند الخصام، لا تسبقه إلى طريق ولا تؤمه في طريق ولا تستجمله وإن جهل عليك تحملت وأكرمته بحق إسلامه مع سنه فإنما حق السن بقدر الإسلام، ولا قوة إلا بالله. وأما حق الصغير فرحمته وتثقيفه وتعليمه، والعفو عنه والستر عليه، والرفق به والمعونة [ له، والستر ] على جرائمه فانه سبب للتوبة

والمداواة له وترك مما حكته فان ذلك أدنى لرشده.

وأما حق السائل فأعطاؤه إذا تهيأت صدقه، وقدرت على سد حاجته والدعاء له فيما نزل له، والمعاونة له على طلبته، وإن شككت في صدقه وسبقت إليه التهمة له لم تعزم على ذلك، ولم تأمن أن يكون من كيد الشيطان أراد أن يصدك عن حظك ويحول بينك وبين التقرب إلى ربك. وتركته بستره، ورددته ردا جميلا وإن غلبت نفسك في أمره وأعطيته على ما عرض في نفسك منه، فإن ذلك من عزم الأمور. وأما حق المسؤول إن أعطى فاقبل منه ما أعطى بالشكر له، والمعرفة لفضله، واطلب وجه العذر في منعه وأحسن به الظن واعلم أنه إن منع ماله منع، وإن ليس التثريب في ماله وإن كان ظالما فإن الإنسان لظلم كفار. وأما حق من سرك الله به وعلى يديه، فإن كان تعمدتها لك حمدت الله أولا ثم شكرته على ذلك بقدره في موضع الجزاء وكافأته على فضل الابتداء، وأرصد له المكافأة، وإن لم يكن تعمدتها حمدت الله وشكرته، وعلمت أنه منه توحدك بها وأحبت هذا إذا كان سببا من أسباب نعم الله عليك، وترجو له بعد ذلك خيرا فإن أسباب النعم بركة حيث ما كانت وإن كان لم يتعمد ولا قوة إلا بالله. وأما حق من ساءك القضاء على يديه بقول أو فعل، فإن كان تعمدتها كان العفو أولى بك، لما فيه له من القمع وحسن الأدب، مع كبير أمثاله من الخلق فإن الله يقول: " ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل " إلى قوله " من عزم الأمور " (الشورى: ٤٠). وقال عز وجل: " وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وإن صبرتم لهو خير للصابرين " (النحل: ١٢٦). هذا في العمد فإن لم يكن عمدا لم تظلمه بتعمد الانتصار منه فتكون. كافأته في تعمد على خطأ، ورفقت به ورددته بالطف ما تقدر عليه، ولا قوة إلا بالله. وأما حق أهل بيتك عامة فإضمار السلامة، ونشر جناح الرحمة، والرفق بمسيئهم، وتألفهم واستصلاحهم، وشكر محسنهم إلى نفسه وإليك، فإن إحسانه إلى نفسه إحسانه إليك إذا كف عنك أذاه، وكفك مؤنته، وحبس عنك نفسه، فعمهم جميعا بدعوتك وانصرهم جميعا بنصرتك، وأنزلهم جميعا منك منازلهم، كبيرهم بمنزلة الوالد، وصغيرهم بمنزلة الولد، وأوسطهم بمنزلة الاخ، فمن أذاك تعاهدته بلطف ورحمة، وصل أخاك بما يجب للأخ على أخيه. وأما حق أهل الذمة فالحكم فيهم أن تقبل منهم ما قبل الله وتفي بما جعل الله لهم من ذمته وعهده، وتكلمهم إليه فيما طلبوا من أنفسهم وأجبروا عليه، وتحكم فيهم بما حكم الله به على نفسك، فيما جرى بينك [وبينهم] من معاملة، وليكن بينك وبين ظلمهم من رعاية ذمة الله والوفاء بعهده وعهد رسوله صلى الله عليه وآله حائل فإنه بلغنا أنه قال: " من ظلم معاهدا كنت خصمه " فاتق الله ولا حول ولا قوة إلا بالله. فهذه خمسون حقا محيطية بك لا تخرج منها في حال من الأحوال يجب عليك رعايتها، والعمل في تأديتها، والاستعانة بالله جل ثناؤه على ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله والحمد لله رب العالمين (تحف العقول: ٢٦٠- ٢٧٨). إنما أوردناه مكررا للاختلاف الكثير بينهما. وقوة سند الأول وكثرة فوائد الثاني.

٣ - ضا: روي لا تقطع أوداء أبيك فيطفى نورك، وروي أن الرحم إذا بعدت غبطت وإذا تماسست عطبت، وروي سر سنتين بر والديك، سر سنة صل رحمك، سر ميلا عد مريضا، سر ميلين شيع جنازة سر

ثلاثة أميال أحب دعوة، سر أربعة أميال زر أخاك في الله، سر خمسة أميال انصر مظلوما، وسر ستة أميال أغث ملهوفاً، سر عشرة أميال في قضاء حاجة المؤمن. وعليك بالاستغفار. ونروي: بروا أبا كم يبر كم أبناؤكم. كفوا عن نساء الناس يعف نساء كم وأروي: الأخ الكبير بمنزلة الأب، وأروي: أن رسول الله كان يقسم لحظاته بين جلسائه وما سئل عن شئ قط فقال: لا، بأبي وأمي ولا عاتب أحدا على ذنب أذنب، ونروي: من عرض لأخيه المؤمن في حديثه فكأنما خدش وجهه، ونروي أن رسول الله صلى الله عليه وآله لعن ثلاثة: أكل زاده وحده، وراكب الفلاة وحده، والنائم في بيت وحده، وأروي: أطرفوا أهاليكم في كل جمعة بشئ من الفاكهة واللحم حتى يفرحوا بالجمعة حق الذمة.